

20- عاشق المخطوطات .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره فنعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:39](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اه في الحقيقة حديث هذه الليلة اه انا ساحول ان اكون تلقائيا لان اه لاني مشئت جدا - [00:01:00](#)

والحزن على الدكتور محمد يسري سلامة اه الحقيقة لم يمكني من لا من البيضة ولا من المنام فانا في حالة اندهاش وتأثر بهذا بهذا الحادث يعني او الجلل الخسارة الفادحة التي منينا بها - [00:01:23](#)

برحيله عن الدنيا وهو في شرخ الشباب آآ ما زلت منذ يعني اودعناه قبره رحمه الله تعالى وعوضنا آآ فيه خيرا اه ما زلت منشغلا في البيضة او في المنام - [00:01:42](#)

وينتابوني نوع من التأذي في الحقيقة من طريقة كلام بعض الناس كما ذكرت انا حضرتك كنت مشئت جدا ومش قادر ركز ان جوانب شخصية الدكتور محمد يسري كثيرة جدا جدا جدا وللأسف الشديد يعني من الخطأ ان يتكلم عن انسان من لا يعرفه معرفة دقيقة. وانا في عقيدتي انه - [00:02:00](#)

لا يعني ليس من حق احد ان يتكلم على شخص وبالذات كان سوف ينتقده الا اذا الم بكل ما يمت له بصلة كان له مؤلفات مقالات تلاميذ اقارب يعني يحاول ان يحيط حتى سكون الصورة كاملة قبل ان يتكلم لكي لا يقع في آآ الظلم - [00:02:23](#)

انا طبعا يعني اشعر ان في موته آآ مصابا آآ جللا لكن للناس يتفاوتون في الاحساس بهذا المصاب طبعا اهله واسرته اه اخوانه وتلاميذه واحبابه لكن في الحقيقة انا من وجهة نظري اكبر شخص مصاب - [00:02:44](#)

مصيبة كبيرة آآ هي من وقع فيه بظلم من ظلمه واساء اليه بالكلام سواء في حياته او بعد مماته. رحمه الله تعالى. دائما كنا بنقول ان الانسان الذي ان كان ولا - [00:03:07](#)

لابد سيرتكب معصية فيختار معصية تسهل التوبة منها لان المعصية او الظلم اذا كان متعلقا بحقوق العباد فان التوبة لا تسقطه الله سبحانه وتعالى يعفو عن حقه ويسامح فيها اما حق البشر سواء حقوق مادية او معنوية يعني الله عز وجل لا يعفو عنها بل لا بد اما ان تستسمحه في حياته - [00:03:23](#)

او يعفو عنك ابتداء يسقط حقه والا فالحساب يوم القيامة عجيب جدا اني اه قرأت له في صفحته على تويتر من حوالي شهر كان في هجوم شديد عليه من بعض الناس هو ما كان يعرف الشتائم ما كان يشتم احدا ابدا - [00:03:49](#)

فكان بعض الشباب بيكتبون كلاما آآ سيء جدا في حقه ولا يرد الا بجملة واحدة مرعبة كان يكتب في كل من يشتمه ويهاجمه ويتجاوز الحدود معه كان يقول له القاك بها بين يدي الله - [00:04:07](#)

فانا اعتقد ده اكبر انسان مصاب اه لان المصيبة في دينه في ظلم ثم هو يعني لم يسامحه في الدنيا وانما اجلها ليوم الحساب. فكان دائما ما يكتب القاك بها بين يدي الى كل ما يشتمه واحد يرد يقول له - [00:04:29](#)

بها بين يد الله تبارك آآ وتعالى. محمد يسري طبعا يعني آآ كنز كنز آآ لدى كثير من الناس يمكن الذين اقتربوا ان كل واحد

اطلع على جانب من - 00:04:45

آآ حياته وآآ قدرته لكن آآ هو فعلا شخصية من الشخصيات التي يصعب جدا تكرارها كان يتميز بالزكاء العالي جدا وشخصية في غاية الاستقلالية. يعني شخصيته كانت مستقلة تماما - 00:05:01

اه لا يكون ابدا امعة ولا تابعا وانما له مواقف التي يبينها على اه رؤيا ودراسة وكنت دائما اقول للاخوة احيانا كانوا يختلفون معه في بعض المواقف فكنت اقول لهم - 00:05:18

اذا كان انت هتختلف مع محمد يسري فلازم تكون حذر قبل ما تختلف وقبل ما تصدر عليه حكم دور على الحثيات التي بنى عليها موقفه. لان شخصية الدكتور محمد يسري شخصية لا تعرف التفاهة ابدا. لا يعرف التفاهة - 00:05:33

ولا السذاجة ولا السطحية ولا الاندفاع في اه ارائه وموقفه. دايمًا كانت موقفه تبنى على دراسة عميقة جدا وتفكير ويعني ابعاد حقيقية ما كان يعني هو اللي بالانسان الاهوج ولا الساذج ولا اللي يخطط كده بدون دراسة وبدون يعني اساس - 00:05:51

يا ابني آآ عليه او يتخذ آآ موقفا بادئ الرأي فمحمد يوسف شخصيته لها ابعاد كثيرة جدا. لذلك انا اقول هو من الشخصيات التي يصعب جدا جدا تكرارها. ولكن نقول ليس ذلك على الله بعزیز - 00:06:12

ان يعني يعرض الامة اه منه هذه خيرا. فهو طبعا آآ مسلم معتز جدا آآ باسلامه وعنده انتماء شديد لاسلام كاسلام والمسلمين كامة آآ ثانيا هو سلفي حتى النخاع بل ما اكاد يعني اكاد اقول اني لم اقف على احد يفهم السلفية - 00:06:30

مثله كان عميقا جدا جدا جدا في فهمه للسلفية اه يا انجاز التعبير نقول ايضا انه كان تيميا. كان فيه محاضرة مكتبة الاسكندرية وهو كان يعني يعني كان يقوم طبعا كان عنده شجاعة ادبية عالية جدا. ما يهاب آآ رغم ان شكله كده يدك احياء بانه هادي خجول وكذا لا - 00:06:53

اذا وقف لينتصر للحق في مسألة فيقف ولا يبالي لا يبالي ويكون في غاية الجسارة والشجاعة الادبية كان حصل دخل في نقاش مع شخص في اثناء هذه المحاضرة آآ في مكتبة اسكندرية عن ابن تيمية - 00:07:19

فوقف يدافع عن شيخ الاسلام فكان في اثناء كلامه يقول ابن تيمية قال كذا وابن تيمية فعل كذا فبعض الاخوة لاسف السطحيين شوية آآ نقم عليه واخذ يثنى عليه ويتهمة انه لا يحترم شيخ الاسلام. يقول له ازاى تقول ابن تيمية كده من غير لقب؟ من غير ما تلقبه تقول شيخ الاسلام - 00:07:36

واعتبر هذا دليلا على انه لا يوقر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فانا لما بلغني ذلك قلت لهذا الاخ قلت له ده محمد يسري فلو خدت عينة من دمه هتكتب كده ابن تيمية - 00:07:57

يعني ده انا لا اعرف من الاحياء احدا احب شيخ الاسلام حبا ملك عليه كل كيانه مثل محمد يسري يعني يحب شيخ الاسلام بطريقة لم ارها في احد من الاحياء الان ابدا - 00:08:11

عجيب جدا ان واحد يتسرع ويتهمة لان طبعا الشخصيات الكبيرة مثل شيخ الاسلام او غيره ما يحتاجش اللقب لا يحتاج لقب يعني انك لما تقول اسمه كده من غير لقب مش معناها انتقاص - 00:08:28

بالعكس هو اغنى عن عن اي لقب يوضع قبل اسمه ايه؟ فلذلك لا يضيره رأيي كان منفعا وفي حالة دفاع فمش مش فايق بقى يضع القاب بيتكلم بسرعة فانا بتعجب من هذه الطريقة في الحقد - 00:08:42

وادانته ان هو مش بيحترم شيخ الاسلام. طب انت تعرف عنه حاجة؟ قلت له اسحب عينة من دمه هتلاقي تكتب كده ابن تيمية. الذي يجري في دمه آآ كما يجري الدم آآ من العروق - 00:08:56

وسنوضح هذا ان شاء الله تعالى. محمد يسري وهابي بمعنى الكلمة وبالمعنى الصحيح للكلمة اه لا نقص المعنى السياسي الذي يستعمل منذ قديم او الذي اعيد اجتراره في هذه الايام اه لاجل التنفيذ لا لكنه - 00:09:11

واع تماما بالقضية ومتحمس جدا اه لهذه الدعوة ورجل اثري يعيش اه كتب العلم والحديث والمخطوطات والاسانيد فهو اثري بمعنى الكلمة يكفي انه في ليلة وفاته رحمه الله تعالى اللي هي ليلة الاحد الماضي يعني السبت بالليل كان طلب من الاخوة آآ ان يحضروا له

من ضمنها كتاب الابانة آآ لابن بطة العكبري تعقيد اهل السنة وآآ كتاب آآ السنة للاكائية فكان هو كان منهكا جدا المرض انهكه انهاكا شديدا وفي غاية التعب ونفسه كان يتنفس بصعوبة ومع ذلك - 00:09:53

آآ قال للاخ رامي اه اقرأ علي من الكتاب فهو في ليلة وفاتي وقبل ما يدخل غرفة الطوارئ بساعة كان يقضي يقرأ عليه كتاب الامانة للامام ابن بطة رحمه الله تعالى - 00:10:14

هو مرتبط بالتراث ارتباطا يندر ان تجده آآ يعني في احد قصتهم مع المخطوطات قصة مدهشة ساروي لكم يعني طرفا اه منها هو عشقه للمخطوطات. انا كنت اسميه عاشق المخطوطات - 00:10:28

وانفق اه ثروة طائلة حتى لم يبق معه من ليم في شراء المخطوطات اه وهو من عشقه للمخطوطات اه ذهب لمعهد نايل الدبلوم في معهد المخطوطات في القاهرة وعمل هناك مدة - 00:10:46

انا اذكر حادثة مرة كان حصل انه اكتشف فجأة غياب مخطوطة مهمة جدا في هذا المكان اه فاكتشفها خرج عن تماسكه تماما واقتحم مكتب الشخص المسئول عن هذا المكان اقتحم الباب ما استأذنش من شدة الغضب - 00:11:05

وظل يبكي اخذ يبكي ويصرخ في الرجل ويقول اين ذهبت مخطوطات عرض الامة وشرف الامة اين ذهبت وقعدت؟ يعني كان جزاؤه طبعا الفصل. فصل من هذا المكان وهو يحب جدا الحياة مع المخطوطات وله قصص طويلة في مثل هذا - 00:11:25

فلما آآ اقتحم المكتب على هذا المسئول واخذ يعني يكيّل له النقد اللاذع وآآ وهو يبكي من شدة الحرقه كأنه قطع يعني جزء من كبده او قلبه ففصل اه من العمل هناك - 00:11:44

وحزن حزنا شديدا بسبب الحقيقة هذا يعني الامر محمد يسري طبعا رحالة رحالة بمعنى الكلمة كان كثير الرحلات ليتتبع المخطوطات في انحاء العالم في كل ما اتيح له كما سنبين ان شاء الله تعالى. عنده هو ايضا عروبي شديد التمسك بالعروبة - 00:12:06

اه ويرى انها ملتصقة التصاقا وثيقا بالاسلام وكان شديد العداوة للشعبوية ويحب اللغة العربية جدا بطريقة غير عادية وكان موهوبا في اللغة العربية وكان يعظم اي شخصية تكون معتزة باللغة العربية وبالذات العلامة الكبير شيخ العربية كما كان يلقبه الشيخ محمود شاكر - 00:12:29

رحمه الله تعالى كان يحبه حبا جما فهو له موقف في العربية ويمكن آآ من الحاجات التي كان يصطدم بها من يجالسه. اذا جاء ذكر الدولة العثمانية التركية فهو كان له موقف آآ شديد على الدولة العثمانية - 00:12:52

اه بسبب موقفها بالذات من قضية اللغة العربية ومن قضايا اخرى. فهو له وجهة نظر فانا حتى كانت الناس تنكر عليه هذا الامر لانه اذا ذكرت الدولة يثور وينتقد ويتكلم بحسرة شديدة - 00:13:11

لكن كما اقول يعني اه مع محمد يسري رحمه الله اذا سمعت شيئا من هذا لابد ان تترث اسمع منه كلامه كله قبل ان تحكم عليه الحقيقة هو كان آآ يعني ايضا وطنيا بمعنى الكلمة ان تعرفون الوطنية بالمفهوم الصحيح لا تتعرض اطلاقا مع الانتماء يعني - 00:13:28

فهو وطني بمعنى وطني فعلا كان يحب وطنه جدا جدا وآآ ويمكن هذه الوطنية هي التي بجانب حسن خلقه هي التي جعلت له شعبية كبيرة في امم من الشباب الثوري - 00:13:48

اه اولادنا واخواننا من الثوريين فكانوا يحبونه حبا جما. جنازته تشهد بشيء من ذلك. والا لو اتيح للشباب الذين يحبونه في كل محافظات الحضور لكان الجنازة كانت اكثر مما يعني كانت آآ يعني عليه. آآ هو ايضا كان معتز جدا باسكندرية - 00:14:05

كان يحب اسكندرية جدا اه على فكرة هو اسمه محمد يسري سلامة آآ جده الشيخ سلامة البكري اصلا من المغرب كما تعلمون تقريبا اه ثلثي اهل الاسكندرية جذورهم مغربية من المغرب الاسلامي - 00:14:25

تلتين اهل اسكندرية جذورهم ترجع الى يمكن موجات الهجرة التي حدثت آآ من الغرب الى الاسكندرية اللي كانت اول كبيرة كانت

تقابلهم فيبدو انه كان يطيب لها المقام. فهو له اعتزاز شديد بالاسكندرية - 00:14:44

حتى انه منذ فترة آآ كان يزورني آآ فقال لي يا شيخ مش هتكتب شعر بقى في اسكندرية انا قلما انظم الشعر يعني فقال لي مش هتكتب شعر في اسكندرية - 00:15:01

لانه يعرف طبعا اني بحب اسكندرية قد ايه فقلت له لأ انا مش محتاج اكتب لان في نشيد كنا بنقوله في المدرسة مدرسة العطارين الاعدادية سنة خمسة وستين ستة وستين سبعة وستين او سبعة وستين في المية وستين - 00:15:14

خلال هذه السنوات كنا في الطابور في الصباح في نشيد كنا بنقوله آآ فانا الحقيقة مش قادر اجيبه من لانه يحاول ادور على حد من زملائي يكون زاكرته قوية ويجيب لي بالضبط القصيدة دي كانت بتقول ايه - 00:15:33

لكن اللي انا افكرته يعني فانا قلت له لأ ده انا حافز بس مش قادر اجيب القصيدة من اولها اه كنا بنقولها يوميا في نشيد الصباح في مدرسة العطارين الاعدادية - 00:15:47

الي فاكده منها هي اللي اسكندرية تنشأتنا على المجد القويم ووجهتنا لتحقيق الرجاء وحملتنا رسالتها الى الوادي السعيد على الاخلاق احكمنا البلاء وبالارواح لبينا النداء نروم لها بوادينا فداء ونرفع راية الوطن المجيد - 00:15:57

لواء النصر نحمله شبابا. وبالاقدام حققنا الرجاء لمجد النيل نقتحم الصعاب لنا عزم اشد من الحديد فيا عرب ارفعوا للنجم هما وهبوا نحو غايتكم زحاما. ويا عرب انهضوا وامضوا امام وعيشوا - 00:16:24

واحكموا الدنيا وسودوا طبعا ده كان في عهد عبدالناصر فكانت صيحة العروبة كانت صيحة ايه؟ يعني اه قوية فده الشاهد يعني انه كان يحب الاسكندرية جدا وله كلام كثير في موضوع اسكندرية. ايضا كان آآ شاعرا - 00:16:48

مفلقا كان شاعرا يكتب الشعر العمودي كاقوى ما يكون الشعر عنده موهبة غير عادية في الشعر. طبعا والده كان آآ رئيس قسم اللغة العربية ووالدته شاعرة تلقب ولها تراجم في بعض الكتب شاعرة الاسكندرية - 00:17:06

فيعني شيه طبيعي ووالده يعني يعني آآ رعاه ووجهه علميا واسسه بحيس ان هو اللغة العربية يعني اليه لها. عنده قدرة غير عادية على التعبير. على قدر ما تشوف حواراته مع الشباب آآ ابناءنا واخوانا الشباب الثوريين - 00:17:25

آآ انه بينزل للغة لانها لغة الشباب فبيتكلم ببساطة غير عادية يعني كنوع من مراعاة مقتضى الحال يعني يعني واحد صاحبه كان في امريكا ولما جه وهو عرف انه جه فبعث له رسالة بيقول له - 00:17:43

مقابلة يا باشا فكان يتكلم والناس اللي تقرا له طبعا هتعرف الحكاية دي انه عنده نوع من القدرة على البساطة كانه ما لوش دعوة باللغة العربية بالعكس هو متمكن جدا جدا - 00:17:58

دم يعني لا تستطيع ان تحصى عليه لحنا من حيث اللغة العربية. اذا تكلم باللغة الفصحى فهو هو اه كان فصيحاً جدا وله شعر. الحقيقة انا عندي بعض هذه الاشعار - 00:18:11

مثلا هنا في له شعر قصيدة بيتكلم فيها عن الامام احمد. دي بخط ايديه القصيدة بخط يده رحمه الله تعالى بيتكلم فيها عن الامام احمد ابن حنبل اروم الدهر وصلا ويغلبني الدهر - 00:18:25

فاصبر عنك ولكن ملني الصبر طويل سهاد الليل من غير علة ففي عيني الدمع وفي كبدي جمر واقسمت لعزالي ما بي جنة بل حزن محروم قد شغله الفكر اليس في حب ابن حنبل اغنية - 00:18:41

عن ذكر غيداء شابها البدر قد خاب من جعل الغواني عزمه ومن قصد انهارا وببابه البحر والمبدل ضوء النهار بشمعة وعنده الشمس ولما يطلع الفجر فقد نهوني عن مثل ذلك فما - 00:19:02

انتهى قلبي ولا اطيع لهم امر. هذا صفي له المكارم حسد. ومن جوده غار الغيث القطر ومن علمه صار الحكيم ملجما. فيعجبه قيد وان ذله اسر. للعابدين الخاشعين انت معلم واثري الزهد منك وافتخر الفقر. وهذه سيوف كفر عرضت عليهم. فما هاب جنان - 00:19:24

ولا اضطرب الصدر. كفاني عنك اتتك الدنيا باجمعها. ما بقي منها لطيب اصلك النذر هم الناس حق حقا سارت مآثرهم يجدوا بها حضر ويحدو بها سفر. احمد كيف عجبني وامامك احمد - 00:19:54

له الفضل بعد الله والحمد والذكر له قصائد اخرى في الحقيقة مش عارف انا يعني آآ انا فقط اريد ان اتي بعينة من لانه انسان كان يعني حساسة جدا كانت مشاعره - [00:20:14](#)

حية ووجدانه فياض فكان عيلته بالشارع العمودي اه ولذلك اه موضوع الرضا رحاب اخر اه كم اخر ما كتبه على تويتر كان كاتب لان كان حظي في الحياة قليلها فالصبر يا مولاي فيه رضاك. يعني برضو كلمة رضاك وارتباطها بموضوع الرضا آآ رحام رحمه الله تعالى - [00:20:29](#)

اه ايضا هو لغوي اديب متمكن جدا في علوم اللغة العربية. وكان يتجسد هذا في ثقافته الهائلة. يعني انا عن نفسي ما لم في حياتي على الاقل نقول في مصر احدا على الاطلاق في مستواه في فقه التاريخ - [00:20:55](#)

آآ في الاصول في العلوم العقلية باللغة العربية فهو في الحقيقة كان مميزا جدا في هذه العلوم وحببت اليه للغاية وبالتالي كان يعظم كل من له اي دور في حماية اللغة العربية وتعظيمها وبالذات العلامة - [00:21:13](#)

محمود شاكر رحمه الله آآ تعالى ايضا هو آآ سياسي آآ ثائر وقصته مع الثورة بقى قصة طويلة. اعتقدش ان الوقت يكفيني لكي نغطيها. لكن اعتقد كل من اقترب منه بالذات - [00:21:30](#)

آآ ابناؤنا واخواننا من الشباب الثوري. آآ اثارهم بحسن خلقه وعلو كعبه في الثقافة لانه كان مثقفا جدا بكل انواع الثقافة التي يمكن ان يعني اه تتخيلها آآ مما يؤلمني اني رأيت بعض التعليقات في النت. واحد كاتب آآ محمد يسري من السلفية الى الليبرالية. هذا - [00:21:48](#)

اه كذب صراح اه محمد يسري لم يتنازل عن منهجه على الاطلاق. كل القضية انه كان له اجتهاد سياسي معين لا اكثر. ولما آآ هذا الحزب الذي انضم اليه كان في اول اه اجتماع تمهيدي لتأسيس هذا الحزب - [00:22:15](#)

صعد احد المتحدثين و اخذ يعني يلوح او يصرح في الكلام ان احنا سنقوي هذا الحزب حتى نتصدى للاسلاميين وكذا وكذا فرفع يده محمد يوسف وطلب بالكلمة والدكتور البرنامج كان يحترمه جدا جدا - [00:22:36](#)

فلما عرف ان محمد يسري يتكلم آآ اعطاه الفرصة ليتكلم اه فقال نحن اتينا هنا لاهداف اجتمعنا عليها اللي هي اهداف الثورة العدل وكذا وكذا واذآ فان كنتم انتم تنوون آآ بهذا الاضرار بالاسلاميين او بالدعوة الاسلامية - [00:22:55](#)

بالضبط هو قال لي كده كلمة بالضبط. قال انا هطلع على المنبر وبخطوة واحدة همسحكم كلكم فالمهم طيبوا خاطره وتراجعوا عن هذه اللهجة الى اخره يعني فالشاهد هو الراجل دي حاجة بتجري في دمه يعني مش هو الشخص اللي يتذبذب ولا اللي يتردد بسهولة كده آآ كما سترون من يعني آآ اثاره - [00:23:14](#)

رحمه الله تعالى هو من ناحية ثائر بقى ما اعتقدش فيه ثائر اكثر منه. ومن زمان اوي اوي من قبل السورة بمراحل طويلة انا فاكر ساعة غزو امريكا للعراق - [00:23:34](#)

هو لوحده لوحده اخذ سيارته هنا جنب القنصلية البريطانية عند حديقة اللمبي في اخر شركة في عبده. ذهب بسيارته وقد اعد كمية كبيرة من اللافتات كلها هجوم على امريكا وبريطانيا والغرب بسبب الغزو العراقي - [00:23:50](#)

والصقها على السيارة وقف وحده يهتف اه ضد الانجليز والامريكان يعني هو طول عمره كثار هو لا يقبل الضيم وعنده شجاعة ادمية عالية جدا. ويمكن ده السبب الذي جعله قريبا جدا من قلوب يعني - [00:24:05](#)

الشباب يعني الثوري ايضا هو انسان راق جدا في اسلوبه اه مهذب غاية التهذيب آآ خلوق الله يرحمه ويغفر له. آآ كما يعني آآ اذا وجد في مكان بالذات يعني المحافل العلمية او الفكرية او اماكن النخب بقى كما يقولون - [00:24:21](#)

ما كان لاحد يقع عينه عليه او يسمعه الا وينشن عليه عشان يستقطبه او يصطاده لكنه طبعا يستعصي على الاصطياد رحمه الله اه لانه شخصية مستقلة جدا لكن كانوا يبنهون به. انا اعرف بعض رموز من النخبة هؤلاء الكبار جدا - [00:24:45](#)

اه واحد كان في مكتبة الاسكندرية مرة وحصل صدام بينه وبين الدكتور محمد يسري في اثناء الحضارة آآ وهو كان بيهاجم هذا المحاضر فبعد ما فرغ من المحاضرة قال لمن حوله انتوني بهذا الشاب آآ الذي كان يرد علي - [00:25:02](#)

لانه اعجب به جدا واعجب بعقليته وذكائه وثقافته العالية فاتوه به وحاول الرجل ان يتقرب اليه ويعني واكسبه الى صفه.

فالشاهد يعني انه كان يملأ عين اللي هم مستواهم عالي في الثقافة وفي العلم. هو مؤرخ يتقن علم التاريخ جدا - [00:25:24](#)

كانه يجري في دمه يحب علم التاريخ بشكل غير عادي اه وتعامله اساسا كل ما مخطوطات في الغالب. مع مخطوطات. كان اه يقرأ التاريخ وكان له طموحات كثيرة اه جدا في محطات - [00:25:44](#)

معينة هو لما بنتكلم فيها فعلا بتكشف آآ ان عنده ما ليس عند غيره. لما بتيجي سيرة مسلا الدولة الفاطمية في مصر دارس تاريخ الدولة الفاطمية بتفاصيل اه كثيرة. تفاصيل التفاصيل يعرفها - [00:25:58](#)

اما الدولة العثمانية فهو كان يغضب جدا وكان شديد النعمة على العثمانيين اهتمامه طبعا كما ذكرت في علم الاصول في علوم المنطق والفلسفة اه بطريقة اه يعني تلفت النظر اه جدا بجانب - [00:26:12](#)

عنده بصيرة نافذة في الامور وما ينخدع ما يحكم على شيء من تحت رجليه. دايم يبص لبعيد ويمكن ده هو السبب وراء اه موقفه آآ من آآ النشاط السياسي او الانتماء الحزبي الذي انتمى اليه - [00:26:30](#)

آآ ليس توديعا للفكر الاسلامية اطلاقا. لكن هو اجتهاد اه اعتقد انكم لو بحثتم هتجدوا مقالات له كثيرة يشرح وجهة نظري في هذا. اه كان يرى ان البلد بعد الثورة - [00:26:46](#)

اه افضل من يقودها هو البلدي. اه هذا انا كنت مختلف معه فيه. لكن انا احكي بحاول ان اكون امينا في عرض وجهة نظره باعتبار ان هذا سيقلل العداوة الغربية او تامر الغرب واسرائيل وغيرها على الثورة المصرية. وايضا يحمي البلد من - [00:27:00](#)

آآ نشاط فلول والمعادي للفكرة الاسلامية دي كانت وجهة نظره ان في المرحلة الحالية لا يصلح ان يتصدر الاسلاميون. الى اخر كلام مفصل انا لا اقول هذا لابرر لكن فقط لافسر - [00:27:20](#)

ان هو كان هناك وراء وراء موقفه نوع من الاستراتيجية او الفهم البعيد اه والتفكير اه وليس اه توديعا للفكر الاسلامي على يعني الاطلاق رحمه الله آآ تعال آآ محمد يسري يعتبر من النخبة - [00:27:35](#)

لانه كان حتى منذ سنوات كثيرة جدا قبل الثورة وكان شديد الاحتكاك بالطبقة التي تسمى اه بالنخبة في المجتمع من المفكرين والادباء والشعراء والاطباء والصحفيين والاعلاميين كان يعني قريبا جدا منهم - [00:27:53](#)

آآ وسبق الى هذا آآ قبل حتى ما حصل بعد ثورة من الانفتاح النسبي على آآ هذه النخبة هو باحث باحث مدقق فعلا بمعنى الكلمة يعني علم يعني علم لما بنتكلم في المخطوطات او يحقق مسألة آآ انسان صاحب منهج آآ وضوابط علمية - [00:28:09](#)

وتدقيق غير عادي في كل آآ ما يعني آآ يقوله مش هقول يعني اكثر ان لو هنيجي نعرفها الصفات دي كلها انه مسلم وسلفي واثري وتراثي ورحالة ومصري وسكندري ولغوي وامن - [00:28:30](#)

وناقده وسياسي واثري وراق وخلق ومهذب ومثقف وذكي وذو بصيرة نافذة وسابق لعصره وانه من النخبة ومتسامح ومنفتح وشجاع الى اخره لا شك اننا سنقول قطعا في صفته انه بشر من ولد ادم - [00:28:46](#)

الولد يا ادم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. يعني كبشر اكيد آآ هناك تقصير كالتقصير الموجود في كل البشر طبعا ما عدا آآ الانبياء يعني انا اعتقد ان اكبر خسارة هي الا تحس بالخسارة - [00:29:09](#)

ان تبقى فيه مصيبة وانت لا تحس آآ بها ولا تشعر بالفقد آآ من اجلها. ففعلا هذا الشاب آآ رحمه الله تعالى فعلا فقد خسارة كبيرة جدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:29:28](#)

استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم قم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عاشورا واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:48](#)